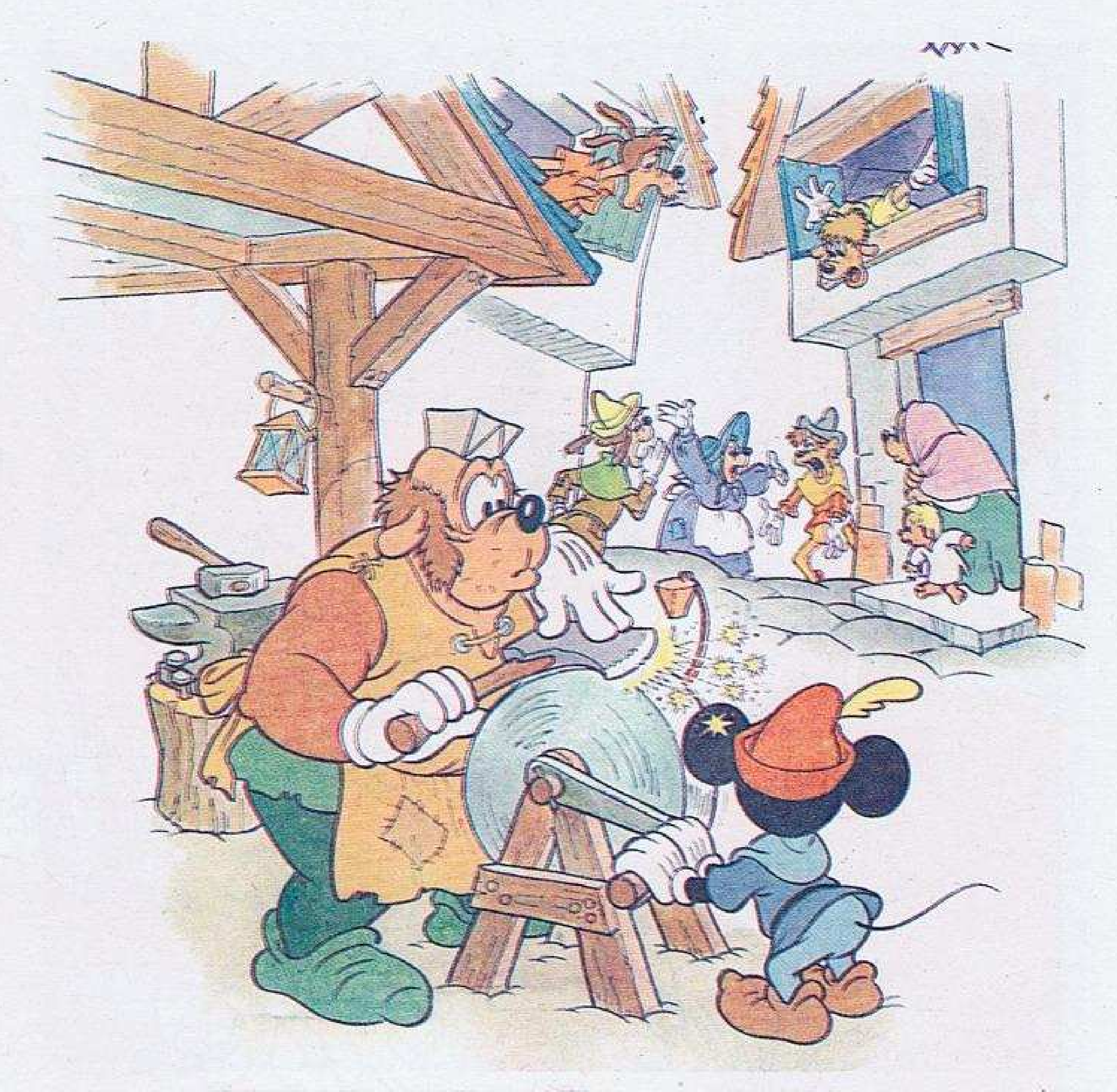


مملكة الأطفال الصغيرة
ميكي يتحدى المارد
إعداد: شاكر آذربيك

ميكي يتحدى المارد



قدم حطاب شجاع اسمه ميكي إلى قرية غيضة الأرز الجبلية وهو الذي دأب على التنقل من مكان إلى آخر وراء رزقه، قال ميكي في نفسه: هذه التلال مليئة بالأشجار العطرة سوف أجمع الكثير من الأغصان وأبيعها بربح كبير لكن عليّ أولاً أن أشحذ فأسي.



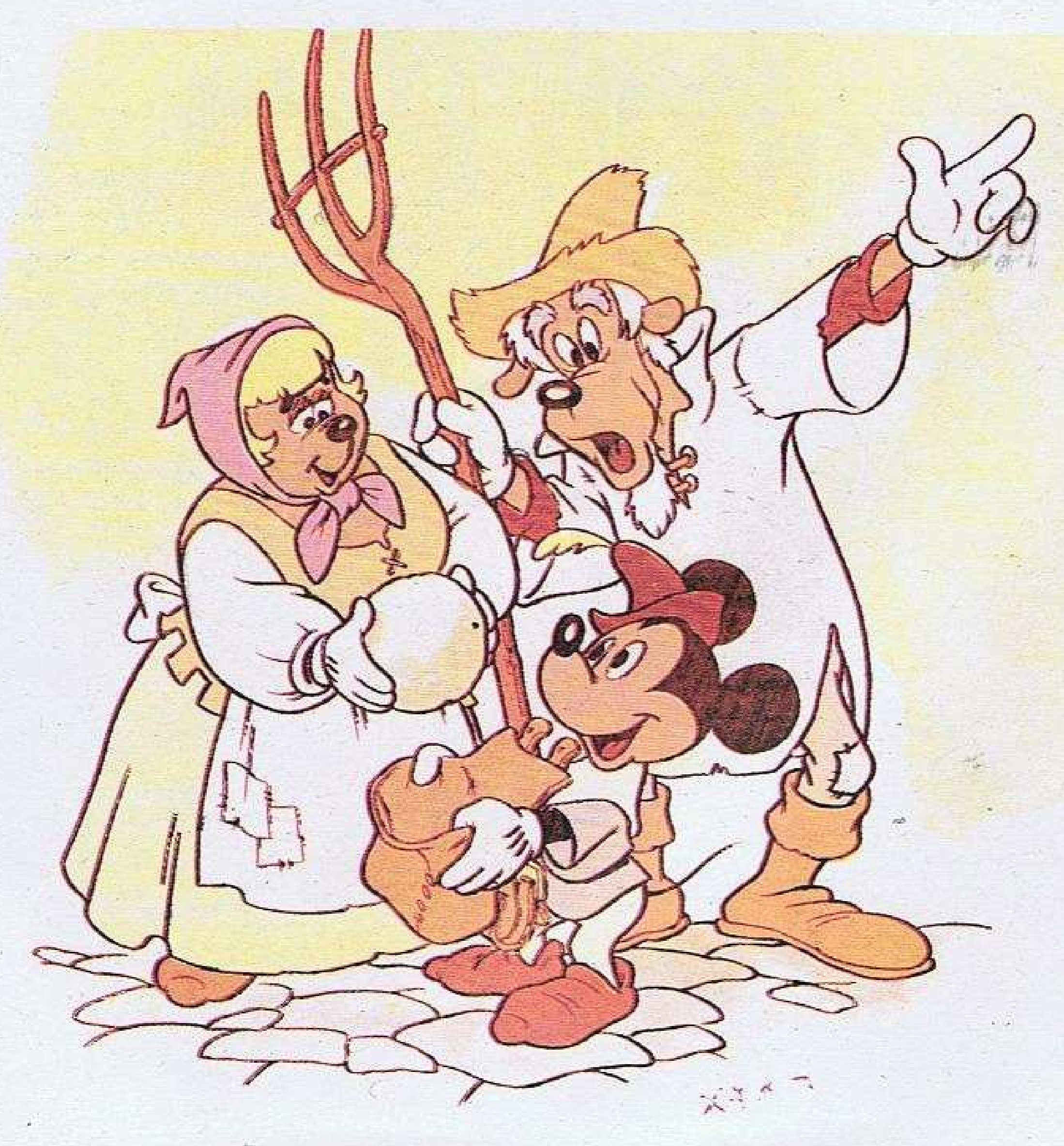
تجول ميكي في تلك القرية الجميلة وهو يبحث عن دكان الحداد إلى أن وجده فطلب إليه أن يشحذ له فأسه، وعندما بدأ الحداد بذلك لاحظ ميكي شيئاً غريباً، فقد بدا على أهل القرية الخوف والذعر، بدا الجميع منزعجين، فقد كان هناك مارد عملاق يتردد على قريتهم وهم خائفون منه جداً.



سألهم ميكي عن هذا العملاق فأخبروه أن رجلاً عملاقاً يقطن في الجوار ويعوث في الأرض تدميراً، ذات ليلة أراد المارد أن يلهو فراح يصفر بشدة ,لدرجة أن ريحاً عاتية هبت بالقرية، ولقد عصفت الريح بالبيوت من خلال نوافذها وأطاحت بالناس من أسرتهم وهم نيام.



وأن الكثير من الشجعان حاولوا مهاجمته ولكنهم عادوا جميعهم يرتجفون من الخوف، وفجأة وصلت إلى ساحة القرية عربة مسرعة، قفز سائسها إلى الرصيف وقال لاهثاً: كنت أهرب بعائلتي من القرية وإذا بصخرة عملاقة تسد الطريق، تظرت لأرى من أين أتت فشاهدت المارد يقف خلفها.



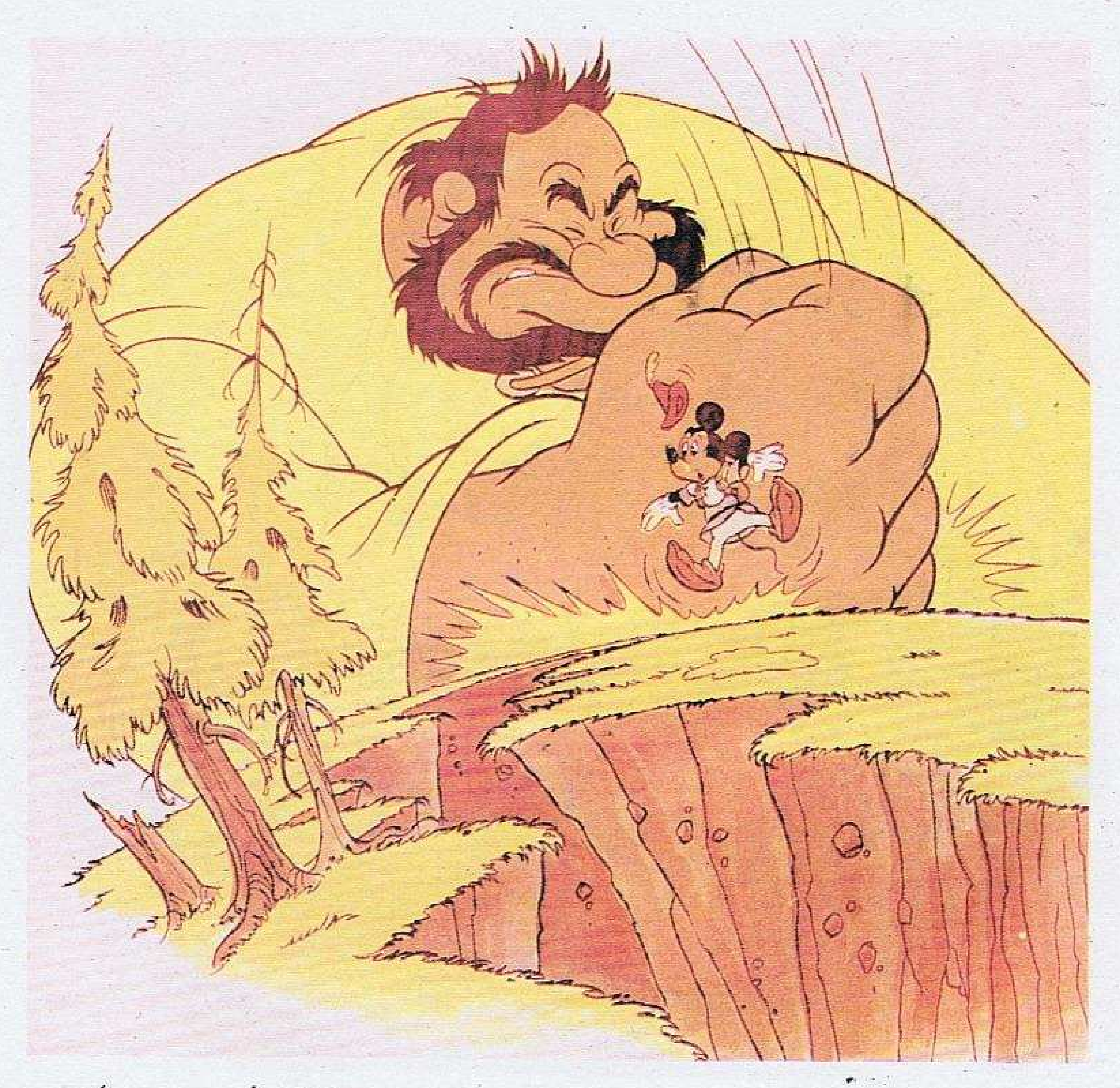
قرر ميكي أن يقوم هو بمهاجمة المارد فقال لهم: هذا يكفي سوف أذهب لمجابهته، قد أكون صغير الحجم، لكني لست جباناً، فقط أعطوني جعبة فيها قالب جبنة بيضاء، تساءل أهل القرية عن مغزى ذلك، لكنهم أعطوا الحطاب الشجاع ما طلب، ودلوه كيف يجد المارد.



وصل ميكي إلى كهف المارد وبحث عنه في كل مكان، دون جدوى. توغّل داخل الكهف لكنه لم يجد إلاّ الجرذان والخفافيش، يئس ميكي وقرر الجلوس على صخرة خارج الكهف، لينتظر عودة المارد. فجأة، اهتزت الصخرة. فصرخ ميكي وقد تملّكه الخوف..: «ووووو! ماذا يحدث هنا؟».



سمع ميكي صوت هدير قوي فنظر إلى أعلى وأدرك في الحال أن الصخرة التي جلس عليها ليست إلاّ قدم المارد. فقال ميكي بلهجة لا تخلو من الخوف: «أنت المارد إذاً.. إني سعيد بلقائك». فسأله المارد بعجب: «أتعني أنك لست خائفاً مني؟». أجاب ميكي: «طبعاً لا!! أنا هنا لمنازلتك».



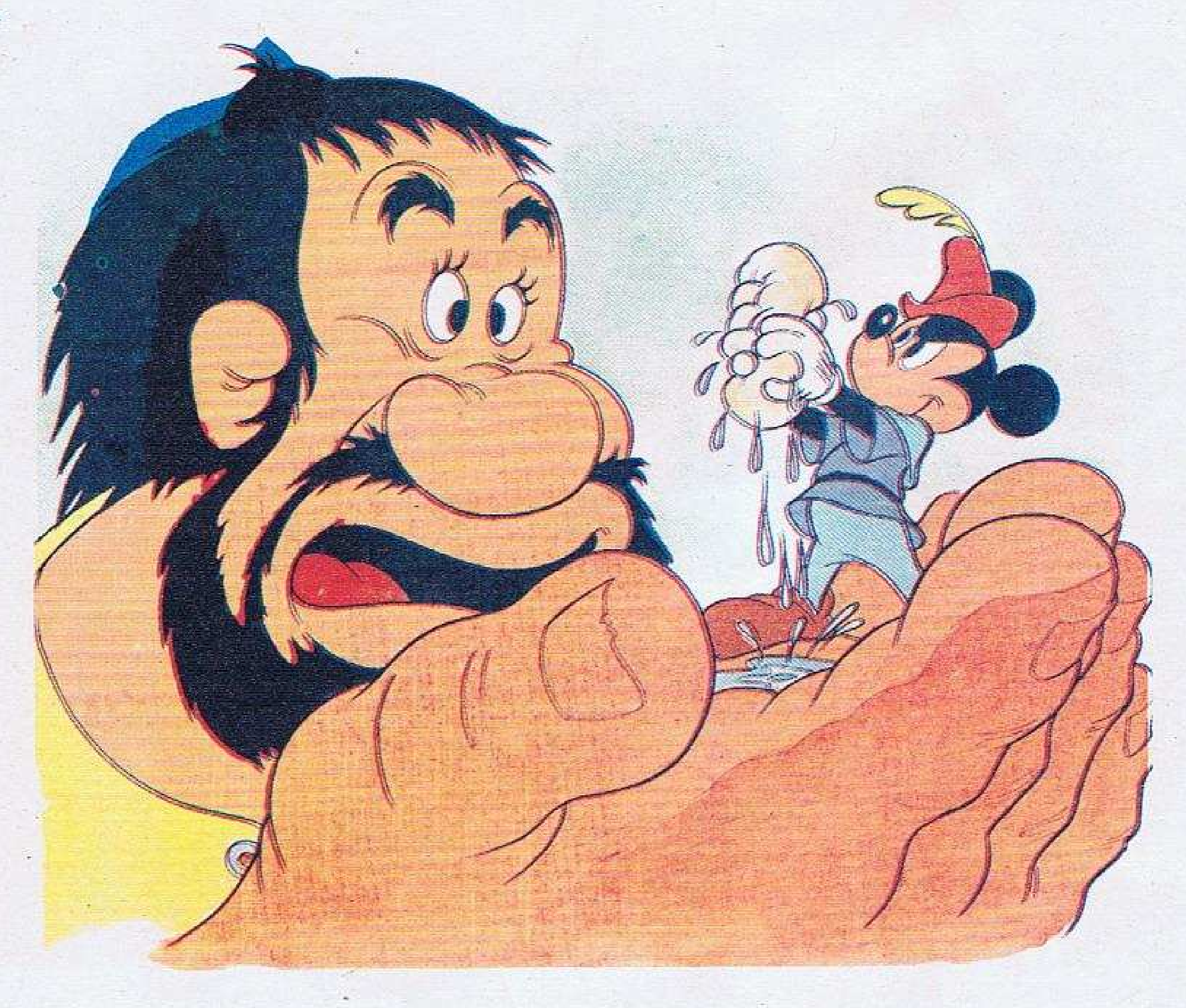
زمجر المارد غضباً وقال لميكي: إن رجالاً أقوياء حاولوا منازلتي فسحقتهم سحقاً وما أنت إلاّ مخلوق ضعيف، دعني أريك مدى قوتي.. ثم ضرب المارد بقبضة يده القوية على الأرض ضربة اهتز لها المكان. وكانت ضربة قوية لدرجة أن شرخاً كبيراً كالوادي برز فيها.



هنا قال له ميكي بدهاء: «دعك من هذا الآن وبرهن لي عن قوتك برمي تلك الصخرة هناك». مشيراً إلى الصخرى التي تسدّ الدرب نحو القرية. استجمع المارد قواه ليحملها ورمى بها بعيداً، مفسحاً بذلك الطريق إلى غيضة الأرز.



قال ميكي للمارد الذي بات منهوك القوى ومنتفخاً لدرجة الانفجار: «أحسنت أيها المارد الشجاع وهذه واحدة سهلة أخرى لك. أرني كم من الماء يمكنك أن تعصره من صخرة..» فأسرع المارد وتناول صخرة من على الأرض وراح يشدّ عليها بكلّ قوته دون جدوى.



قال الحطّاب الشجاع بلؤم: «أي نوع من المردة أنت؟» ثم انتشل من جعبته قالب الجبنة البيضاء وقال: «أترى هذا الحجر؟ أنظر». وراح يضغط على القالب، متصنعاً الجهد، حتى اعتصر منه الماء، ثم قال مهدداً: «أترى مدى قوتي..؟ إن لم تغادر القرية فوراً، فسوف...!!».



لم ينتظر المارد ليسمع بقية تهديد الحطاب له وهرب مسرعاً خارج القرية إلى غير رجعة. وهكذا نجحت خطة ميكي الشجاع في إفزاع المارد الشرير، وفي نفس الوقت تم إصلاح كل ما تخرّب، وفتحت الطريق. عاد ميكي إلى غيضة الأرز ليخبر أهلها عن نجاحه.



أثنى أهل القرية على شجاعة ميكي وأعتبروه بطلاً قومياً. ومنذ ذلك الوقت عاشت غيضة الأرز بسلام ولم يعد أحد يسمع عن المارد ثانية.

صدر من هذه السلسة

١ - سندريلا
٢ - أليس في ارض ألعجائب
٣ - ذات الضفائر الذهبية
٤ - عازف المزمار
٥ - هانسل وغريتل
٦ - ليلى ذات القبعة الحمراء
٧ - ملكة الزهور
٨ - البطة القبيحة
٩ - بياض الثلج وحمرة الورد
١٠ - الحسناء والوحش
١١ - الدمية الخشبية
١٢ - الخياط الشجاع
١٣ - بائعة عود الكبريت الصغيرة
١٤ - عروس البحر الصغيرة
١٥ - ثياب الإمبراطور الجديدة
١٦ - موسيقيو بريمن
١٧ - الإوزات المتوحشة
١٨ - الصندوق الطائر
١٩ - الجميلة النائمة
٢٠ - ثليجة والأقزام السبعة
٢١ - كن سعيداً يا روكي
٢٢ - باربي مشغولة جداً
٢٣ - دومبو الطائر
٢٤-علاء الدين والفانوس السحري
٢٥ - ميكي راعي البقر
٢٦ - ميكي يتحدّى المارد
٢٧ - عم ذهب والسمكة العجيبة
٢٨ - بطوط يستنجد
٢٩ - رحلة إلى مزرعة تيتة بطة
٣٠ - بينيكيو
٣١ - عروسة البحر

مملكة الأطفال الصغيرة

ALBATOL.Printing@hotmail.com دمشق - سورية تلفون: 0930458914



MADE IN SYRIA